

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التدريب الرياضي

# مقياس

## الانتقاء والتوجيه الرياضي

السنة الثالثة (تدريب رياضي- التربية و علم الحركة)

السداسي الخامس

السنة الجامعية: 2020 - 2021

## المحاضرة الأولى مفهوم الانتقاء الرياضي:

هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من الرياضيين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة، أي اختيار ممن تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في التخصص الرياضي المختار.

فالانتقاء في المجال الرياضي أحد المرتكزات الأساسية في الوصول إلى أعلى المستويات، إذ ظهرت الحاجة إليه نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية وتبعاً لنظرية الفروق الفردية، إذ أن "لكل نشاط أو فعالية أو لعبة رياضية متطلبات ومواصفات نموذجية يجب توافرها في الممارس حتى يمكنه أن يحقق مستويات متقدمة في فعالية أو لعبة رياضية" (حسين يوسف، 1999، 92).

ويعرفه أيضاً (فولكوف، 158.1997) (Volkov) "بأنه عملية تحديد استعدادات الممارس الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين".

ويرى أيضاً (محمد لطفي طه، 2002، 14) "أن الانتقاء يعتبر عملية مركبة لها جوانبها البدنية والمورفولوجية والفسولوجية والنفسية... لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عملية الانتقاء".

ويؤكد ذلك أيضاً (العاصي، 2004، 6) "أن اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به إنما يعجل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد غير صالحين لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية".

إذن فمصطلح كلمة الانتقاء هو عملية اختبار الأشياء والأشخاص المناسبة، والانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الرياضي ويستغل هذا المصطلح ويستعمل كمرادف لمصطلح الاختيار وعلى سبيل المثال (العيد أوزنجة، 1987، 7) في بحثها عن المحددات المبكرة للاختيار قد استعملت مصطلح، الانتقاء لتدل به على الاختيار.

وكثيرا ما تطبق الاختيارات والقياسات في المجال الرياضي بهدف الانتقاء كما هو الحال عند انتقاء الناشئين المبتدئين لنشاط رياضي سواء كان رياضة فردية أو جماعية فإننا بإجراء الاختبارات للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم فكأن هذه الاختبارات تساعدنا على تبين قدرة الناشئ في اكتساب مهارات خاصة في رياضة معينة إلى أعطي التدريب المناسب (حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، 1996، 43).

### 1-1 تعريف الانتقاء:

لغة: انتقى، ينتقى، انتقاء، انتقاء شيء اختياره (التميمي، 1999، 5)

وهو يمثل اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين كما أنها تمثل الأسلوب العلمي والتخطيط المدرس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي (MONPETI، 1999.155).

### 1-1-1 التعريفي الإجرائي للانتقاء:

إن الانتقاء هو عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين الممارسين من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة وخاصة، بحيث يتم اختيار أفضل العناصر منهم من خلال برنامج زمني يتوافق ومراحل التحضير.

وتستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل الناشئين للمارة لنشاط رياضي معين والوصول إلى مستويات عالية في هذا التخصص وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف الناشئين في استعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية، وقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول الناشئ وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم واستعداداته وقدراته المختلفة، والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن الرياضي من تحقيق التقدم المستمر في اختصاصه الرياضي وذلك هو جوهر عملية الانتقاء (عبد الفتاح وروي، 1986، 12).

## المحاضرة الثانية: أهداف الانتقاء في المجال الرياضي:

- إن انتقاء واكتشاف الموهوبين وتوجيههم إلى التخصصات الرياضية المناسبة، تضمن عدة أهداف، من أبرزها ما يلي:

\* تحديد الصفات النموذجية (البدنية، المورفو وظيفية، المهارية، الخططية) التي تتطلبها التخصصات الرياضية المختارة.

\* التوصل إلى أفضل الناشئين الموهوبين الواعدين في نوع معين من التخصصات الرياضية واكتشافهم مبكراً.

\* توجيه الناشئين إلى أفضل التخصصات المناسبة حسب قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

\* توفير الوقت والجهد والمال في تحضير الناشئين إلى المستويات العالية.

\* تركيز الجهود والميزانيات على أفضل الناشئين الواعدين.

\* زيادة الدافعية للممارسة الرياضية للتقارب والتجانس لمستويات مجموعة الأفراد بالوحدة والابتعاد عن التباين بينهم.

\* توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه (يحي البر، 2002، 38).

\* إعطاء للانتقاء صبغة علمية من حيث تنظيم عمليات الانتقاء والتوجيه بالدراسات والبحوث العلمية.

\* تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الأداء الأفضل مما ينعكس إيجابيا على الرغبة في الممارسة وزيادة متعة المشاهدة.

### أهمية الانتقاء في المجال الرياضي:

إن الانتقاء هو عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية التي تتميز بمواقفها الصعبة والتي تتطلب من ممارسيها استعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق.

والجدير بالذكر هو أن الانتقاء يجد ذاته عملية اقتصادية أساسا، لكونها تهدف إلى توفير الجهد والوقت والتكاليف إضافة إلى المساهمة العلمية في استثمار قدرات الناشئين وتوجيهها نحو سبل التطور في المستوى الرياضي، فالانتقاء يعني اختيار أفضل الناشئين الموهوبين لممارسة نوع النشاط الذي يتلائم مع استعداداتهم وقدراتهم المختلفة.

والاختيار الصحيح لنوع التخصص الرياضي المناسب للناشئ ليس مهما فقط لمجرد إعداد بطل المستقبل ولكن لتجنب ابتعاد الناشئ عن الممارسة فيما بعد، لذا فمن الأفضل أن تتم عملية الانتقاء في اتجاهين:

1- اختيار نوع التخصص الرياضي الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغرض إشباع اهتماماته الرياضية (عملية التوجيه).

2- تحديد نوع التخصص الرياضي للناشئ لغرض تحقيق مستويات أداء عالية (عبد الفتاح وروبي، 1986، 22).

ويرى كل من (Volkov.1997.111) و (Belgakova.1986.88) نقلا عن محمد

لظفي طه، (2002، 14) بأن أهمية الانتقاء في المجال الرياضي تكمن فيما يلي:

\* الانتقاء الجيد يزيد من عالية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية.

\* قصر مرحلة الممارسة الفعالة من الحياة الرياضية للممارس.

\* وجود فروق فردية بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة.

\* اختلاف سن الممارسة تبعا لنوع الرياضي.

### محددات عملية الانتقاء الرياضي:

إن المحددات الخاصة لعملية الانتقاء في المجال الرياضي هي مجمل العوامل التي يجب أن تتوفر في هذه العملية

الجد معقدة وتؤثر على مستوى الممارس الناشئ، ويؤكد (أمر الله أحمد البساطي، 1998، 13) "بأنه في ضوء

النتائج العلمية للبحوث في هذا المجال، يمكن أن نحدد وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية بعدة عوامل

يجب توافرها، بعضها يؤثر على مستوى الرياضي للناشئ بطريقة مباشرة والبعض الآخر يؤثر بطريقة غير مباشرة

وهي القياسات الأنتروبومترية، الفسيولوجية والعمر البيولوجي، والقياسات النفسية والتربوية والقياسات العقلية،

والجوانب الاجتماعية، والقياسات البدنية والحس الحركي للاستعداد لأداء الرياضي".

ويمكن تحديد هذه المحددات حسب ما يلي:

### العوامل البيولوجية: والمتمثلة في كل من:

-الصفات البدنية.

-الصفات الوراثية.

-الصفات المورفولوجيا.

-العمر الزمني والعمر البيولوجي .

-صفات الأجهزة الحيوية.

### العوامل السيكولوجية النفسية:

-القدرات العقلية.

-سمات الشخصية.

-السمات الانفعالية الوجدانية.

-القدرات الإدراكية.

-الاتجاهات والميول.

### العوامل الحركية والمعرفية:

-الاستعدادات الحركية العامة والخاصة.

-القدرات المعرفية العامة والخاصة.

### الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي:

من أهم الواجبات المرتبطة بالانتقاء الرياضي يمكن ذكر ما يلي:

- العمل على جعل عملية الانتقاء عملية تخضع لإجراء بحوث ودراسات علمية محضنة.

- وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من التخصصات الرياضية حتى يمكن على المربين الاسترشاد منها خلال عملية الانتقاء.

- التنبؤ ويعتبر من أهم الواجبات المرتبطة بالانتقاء حيث أننا إذا لم نتوصل إلى التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى المتعلقة بمرحلة اكتشاف المواهب فلا فائدة إذن من عملية الانتقاء.

- احترام خطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها حسب رأي (مختار أحمد 1989، 18).



## المحاضرة الثالثة: معايير الانتقاء الرياضي:

وتكمن هذه المعايير في المجال الرياضي في الخصائص والممتلكات الشخصية التي نقيسها خلال عملية الانتقاء مثل التحمل في العام مثلا فهو معيار جد مهم لرياضي مختص في سباقات النصف الطويلة مثلا سباق الماراطون، وتنقسم هذه المعايير بدورها إلى ثلاثة أنواع:

### الاستعدادات:

هي مجمل الخصائص الأنثروبومترية وخصائص الأجهزة الوظيفية التي تعتبر من أهم الاستعدادات الأساسية التي تساعد على نجاح الممارس في التخصص الرياضي المختار.

وفلا عن ذلك فالانتقاء الرياضي يخص مجموعة الرياضيين المتميزين بالموصفات الجسمية والبدنية والوظيفية والمهارية والنفسية والعقلية التي تعد قدرات ومواهب واستعدادات لممارسة التخصص الرياضي بما يتلائم ورغبات الممارسين وقدراتهم خلال المراحل العمرية التي يقترحها المختصون (الكاشف، 1987، 25).

### القابليات:

وتتمثل في تطوير القدرات البدنية التي تسمح بتحقيق النجاح لمدى معين لكونها مقدمة فطرية يتم بفضلها تطوير الأعضاء الوظيفية لبنية الممارس مثل العمل بمختلف الخصائص البدنية مثل المداومة العامة، السرعة، المرونة، القوة... إلخ.

### القدرات:

ويعرفها (platonov.k.1972.66) "أنها خضوع الفرد لمتطلبات نشاط محدد".

### انواع الانتقاء في المجال الرياضي:

إن الانتقاء كعملية أو كظاهرة مستمرة وغير منفصلة في خطوات العمل التدريبي والمنافسات الرياضية ولها أهمية في اختيار الناشئين المناسبين حسب التخصص المختار ويمكن تقسيم أنواع الانتقاء في المجال الرياضي حسب ما يلي:

1- الانتقاء الطبيعي (الميداني).

2- الانتقاء المقارن (التجريبي).

3 الانتقاء المركب (معقد عن طريق الاختبارات).

### الانتقاء الطبيعي:

هذا النوع يأخذ وقتا طويلا من الاختبارات والمراقبة والمتابعة لعروض ونشاطات الرياضي سواء كان ذلك أثناء التدريب أو المنافسات الرياضية، ومن سلبيات هذا النوع الطبيعي للانتقاء أنه لا يعطي الضمان الأكبر والدقة العالية لكفاءة الرياضي ويمكن الكشف عن هذه العيوب وظهورها في مشاركته في المنافسات الأولى.

### الانتقاء التجريبي:

وهو النوع الأكثر انتشارا في المجال الرياضي بحيث يقوم به المدرب وهو عبارة عن بحث بيداغوجي محدد أو تقديري نتيجة الخبرة والتجربة للقيام بالمعينة، تتطلب إذا قسم كبير من الخبرة العلمية والنظرية بالنسبة للمدرب بمقارنة الرياضيين مع بعضهم البعض وخاصة مقارنة رياضي وآخر يعتبر نموذج مثالي في

نوعية المعايير وتتطلب أيضا أسسا علمية يستند عليها المدرب لانتقاء الرياضيين ذوي المؤهلات والقدرات العالية.

### الانتقاء المركب:

ويعتمد هذا النوع من الانتقاء على التصنيف لنوع الفعالية الرياضية التي تتطلب من الممارس مميزات خاصة يمكن تحقيقها من خلال الاختبارات الرياضية التي تم إجراؤها على الممارسين إذ من الممكن أن تظهر بعض العناصر التي لم تتحقق في الممارس أثناء عملية الانتقاء وكذلك في إمكاننا التغاضي عن هذه النواقص مؤقتا لأنه من الممكن تحسينها وتطويرها في المستقبل.

## المحاضرة الرابعة: مراحل الانتقاء الرياضي:

تعتبر عملية الانتقاء في المجال الرياضي عملية مستمرة طويلة المدى لا تتوقف عند حد الاختبارات الأولية لتقرير مدى صلاحية الناشئ من عدمه، وإنما لا بد من استمرار تتبع نتائجه على مراحل لاحقة من حياته الرياضية بغرض التأكد من ثبات هذه النتائج وتطورها. ولقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث بأن بعض الرياضيين الناشئين ممن حققوا نتائج عالية في بعض الصفات كانت نتائجهم منخفضة في نفس الصفات عند إجراء الاختبارات الأولية وعلى العكس من ذلك فقد تراجعت نتائج العديد من الناشئين في بعض الصفات التي كانوا قد سجلوا فيها نتائج عالية عند إجراء الاختبارات الأولية (محمد لطفي طه، 2002 ص 19).

وتنقسم مراحل الانتقاء إلى ثلاثة مراحل طبقاً لأهدافها ومتطلباتها على الرغم من اعتماد كل منها على الأخرى فهي متدرجة ومتراصة ومتداخلة تتأثر ببعضها البعض وهذه المراحل هي:

### مرحلة الانتقاء الأولي:

تستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية العامة للممارس والكشف عن مستوى الصفات البدنية والخصائص المورفولوجية وممات الشخصية ويتم التقدير المبدئي لمستوى هذه القدرات السالفة الذكر عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد بمستوى المنافسة (عادل عبد البصير 1998، 505).

بحيث يتم خلال الفرز الأول للموهوبين في النشاط الرياضي بشكل عام والتقاط كل الناشئين الذين يظهرون استعدادات رياضية عامة دون تخصصية (هني ابراهيم حماد 2001، 311).

ثم بعد ذلك القيام بكل القياسات والفحوصات العامة على المختارين ويطبق عليهم برنامج رياضي شامل لرياضة عامة.

وتنحصر أهمية هذه المرحلة في كونها تمكن الطفل من ممارسة الرياضة مع مراعاة ميله واتجاهه وتفضيله من الأنواع الرياضية دون سواه، كما تسمح لمعرفة الموهوبين لتوجيههم وخلق الرغبة في نفوسهم لممارسة الرياضة بانتظام (ريسان خريط مجيد، 1988، 36).

كما أنه لا يجب على المنتقي وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولي وبناء على ذلك يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص واستعدادات في مستوى متوسط (عبد الفتاح وروي، 1986، 27).

#### المرحلة الثانية: الانتقاء التخصصي:

- يتم انتقاء الناشئين من خلال أولئك الذين تم انتقاؤهم في المرحلة الأولى وتم توجيههم في الرياضة التي تتماشى وتتلاءم مع قدراتهم وإمكانياتهم وهذا بعد العمل بهذا النشاط لمدة تتراوح بين سنتين إلى أربعة سنوات حسب رأي (حسين يوسف، 1999، 98).

استعمال في هذه المرحلة اختبارات أكبر تقدما من اختبارات المرحلة الأولى واستعمال أيضا الملاحظة المنظمة.

ويرى كل من (الكراي، 2001، 9) أن هذه المرحلة تستعمل لقياس مدى تطور نمو الخصائص المورفوفيزيائية المقاسة في الاختبارات الأولى ومقارنتها باختبارات المرحلة الثانية واستنتاج مدى تطور الصفات البدنية النفسية وما مدى إتقان الممارس للمهارات الحركية ومستوى تقدمه في ذلك التخصص.

وفي آخر المطاف لهذه المرحلة نقوم بتحليل المعلومات والتوصل إلى الاستنتاجات اللازمة.

### المرحلة الثالثة: الانتقاء للمستويات العليا:

وتسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة الانتقاء التأهيلي لأن خلالها يتم اختيار أفضل العناصر من أولئك الممارسين الموهوبين الذي نفذوا خطط وبرامج الانتقاء الثاني (التخصص) وتستهدف هذه المرحلة التأهيلية التحديد الأكثر دقة لخصائص الممارس الناشئ وقدرته بعد الانتهاء من المرحلة الثانية من التدريب وانتقاء الناشئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العليا، وتتم الاختبارات والقياسات على أرفع مستوى الأداء في النشاط الرياضي التخصصي.

ويرى (صلاح السيد قادوس، 2001)، "أن ارتكاز الاهتمام في هذه المرحلة يكون على جوانب

متعددة وهي: الفسيولوجية والأنثروبومترية والبدنية والنفسية والشخصية والبيئة الاجتماعية".

## المحاضرة الخامسة: المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي:

من أهم المبادئ والأسس التي يجب الاعتماد والارتكاز عليها في هذه العملية المعقدة ألا وهي الانتقاء في الرياضة هي كالتالي حسب (Melnikov.1987.112):

### الأساس العلمي للانتقاء:

حتى نتفادى الأخطاء التي وقع فيها البعض ممن سبقونا في هذه العملية المعقدة لا بد أن نعتمد على صياغة نظام للانتقاء خاص بكل نشاط رياضي مع معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس المستعملة من طرف المنتقي.

### استمرارية القياس والتشخيص:

إن القياس والتشخيص من المبادئ الهامة التي يعتمد عليها المنتقي الذي من واجبه عدم التوقف في عملية الانتقاء عند حد معين بل عليه مواصلة هذه العملية المعقدة باستمرار بالدراسة والتشخيص لكل خصائص متطلبات النشاط المختار.

### شمول جوانب الانتقاء:

على المنتقي الإلمام بجميع الجوانب في عملية الانتقاء وعدم الاقتصار على جانب واحد أو اثنين، لأن هذه العملية في المجال الرياضي هي عملية متشعبة ومتشابكة لا بد من لمس الجانب البدني والمورفولوجي، والفسيولوجي، والبدني والنفسي حتى تكون العملية مفيدة ومنهجية وعلمية (قاسم حسن، فتحي المهشيش، 1999، 44).

### ملائمة مقاييس الانتقاء:

لا بد أن تكون المقاييس الخاصة بالانتقاء تتماشى وتتلاءم مع تقارير الصلاحية إذ يجب أن تتسم بالمرونة وإمكانية التعديل إذا تطلب الأمر ذلك على الرياضي.

### القيمة التربوية للانتقاء:

ويجب أن لا تقتصر الاستفادة من نتائج الفحوص ما عدا في عملية الانتقاء الخاصة بالرياضيين بل لا بد من استغلال هذه النتائج في تحسين ورفع فاعلية عمليات التدريب ووضع وتشكيل برامج الإعداد وتحسين الاحتمال وتحسين ظروف ومواقف المنافسات.

### البعد الإنساني للانتقاء:

من أرقى وأهم الأبعاد في عملية الانتقاء هو البعد الإنساني بحيث يهتم المنتقي ويعطي أهمية بالغة لهذه العملية للحصول على نتائج تتسم بالدقة والموضوعية وهذا لحماية الرياضي من الآثار السلبية البدنية والنفسية التي قد تفوق قدراته وطاقاته أحيانا فضلا عن حمايته أيضا من الشعور بالخيبة والإحباط الناتجين عن الفشل المتكرر، لما يكون اختيار نشاط رياضي بطريقة عشوائية لا تتناسب مع قدراته واستعداداته (العاصي، 2004، 6).

### العائد التطبيقي للانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي يجب أن تكون إجراءات عملية الانتقاء اقتصادية بمعنى بأقل تكلفة وفي أقل وقت ممكن (محمد لطفي طه، 2002، 24).



### مزايا الأسلوب العلمي لانتقاء الرياضيين:

إن أغلبية المربين والمدربين في مختلف الرياضات ما زالوا متمسكين بالأساليب الغير علمية التي تعتمد على الخبرة الذاتية والصدفة والملاحظة وغيرها بالرغم من توافر العديد من نماذج الانتقاء في الكثير من الاختصاصات الرياضية، وكذلك ما زالت الإجابة على كافة الأسئلة في مجال الانتقاء في المجال الرياضي غير تامة منها على سبيل المثال تحديد نوعية الصفات البدنية والنفسية والمهارية وخصائص الممارسين في مرحلة التفوق الرياضي، واستخدام البيانات في تحديد نموذج للانتقاء والتوجيه. إذن فيجب مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عمليات الانتقاء في ضوء الأسس العلمية لمختلف جوانبها ( هدي محمد، 2004، 122).

وتحقق عملية الانتقاء بالأسلوب العلمي المزايا التالية:

- ربح الوقت الذي يستغرقه الممارس في الوصول إلى أفضل مستوى ممكن.
- يحقق عمل المدربين من أفضل الخامات المتوفرة.
- يوفر للناشئين الفرصة للتدريب مع مدربين أفضل.
- يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلا للوصول إلى المستويات العالية.
- توفير درجة تجانس واحدة بين الناشئين مما يحفزهم على الارتقاء بمستوى الأداء.
- الاختيار بالأسلوب العلمي يوفر للناشئين ثقة أكبر مما ينعكس إيجابيا على التدريب والأداء الرياضي (مفتي إبراهيم 2001، 324).

## المحاضرة السادسة: علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

إن مشكلة الانتقاء مرتبطة ارتباطاً وطيداً ببعض النظريات والأسس والمبادئ العلمية وتكمن هذه الأخيرة في الفروق الفردية، التنبؤ، الاستعدادات، التصنيف... إلخ وجميعها ذات قيمة هامة ومتباينة لمشكلة الانتقاء ولقد حددها (Melinko.1987.235) حسب ما يلي:

### علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الممارسين الناشئين في قدراتهم البدنية واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي الممارس تتطلب بالضرورة أنواعاً مختلفة من الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع رياضي ولا تتناسب مع آخر وعلى ذلك المطلوب من المنتقي أن يغطي جميع الميول والرغبات حسب (الأميرية القاهرة، 2002، 24). ما يتماشى مع قدرات الممارسين وإمكاناتهم البدنية.

فالممارسة الرياضية الحديثة لا تتماشى ومنهجية العمل ببرامج عمل موحدة لكن الممارسين بنفس الأسلوب وبنفس الكيفية لكون هؤلاء الرياضيين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها عملية العملية التعليمية أو التدريبية، فمنهجية التعليم ومنهجية التدريب الحديث تتطلب منا برنامج مناسب ومتنوع يتماشى وطبيعة وقدرات كل فرد على حدى مثله مثل التدريب الرياضي في المستويات العالية.

(عمرو أبو المجد وجمال النمكي، 1997، 97).

## علاقة الانتقاء بالنبؤ:

### -النبؤ:

ويقصد بمفهوم النبؤ هو توقع نتيجة في ضوء الاختبارات والقياسات التي يقوم بها المنتقي، فيقاس الممارس في مظاهر معينة وفي وقت معين وفي ضوء معرفة هذا المستوى المجالي نحاول نقدر المستوى المتوقع الوصول إليه مستقبلا، وتدلنا أيضا القياسات على القيمة التنبؤية عند اختيار بعض الناشئين الممارسين في الاختصاصات الرياضية المعنية وذلك عن طريق مقارنة نتائج الاختبارات والمقاييس ببعض المحكات.

ويرى كل من (عبد الفتاح وروبي 1986، 12) "بأن جوهر عملية الانتقاء يمكن في عملية التنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالية تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في النشاط الرياضي المختار".

إذن فالعلاقة بين الانتقاء والتنبؤ يمكنها إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للممارس الناشئ ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج وهذا وفق قدراته واستعداداته.

ويرى (عبد الله وآخرون، 2000، 68) "بأن التنبؤ يعتمد على وسائل علمية بحتة ويعتبر أحد الوسائل الجوهرية للاختيار وهو أسلوب مثبت علميا ويستند على مقاييس تخضع لتحليل وتقييمات معينة".

## علاقة الانتقاء بالتصنيف:

عندما يواجه القائم بالاختبارات أو القياسات عينة من المختبرين متعددة الخصائص تصعب عليه عملية تحليل نتائج قياساتها حيث لا تتصف هذه النتائج بالتجانس لوجود فروق كبيرة بين صفات

وسمات أفرادها ولذلك يضطر المختبر بتقسيم أفراد عينته إلى فئات أو مجموعة متجانسة في طبقاتها ويطلق هذا التقسيم بالتصنيف (الحكيم، 2004، 38).

ولقد تعددت الطرائق المستخدمة في التصنيف حيث يرى البعض أن هناك نوعين من التصنيف هما:

- التصنيف العام.

- التصنيف الخاص.

وعادة ما يحقق التصنيف أغراض عدة منها ما يلي:

### زيادة الإقبال على الممارسة:

فوجود الممارس داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

زيادة التنافس: إذا كانت مستويات الممارسين متقاربة تشجع عملية التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الأفراد قد يولد الإحباط والاستسلام.

العدالة: كلما قلت الفروق بين الممارسين كلما كانت المتحصل عليها والفرص الممنوحة متساوية.

الدافعية: فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في الممارسة (أبو العلاء محمد، أحمد نصر الدين، 2003، 302).

الأمان: إذا كانت الفروق الفردية واضحة بين الأفراد فإن عامل الأمان لا يكون متوفراً فالفرد الأضعف قد تستثيره عزة النفس أو زيادة الإحباط على القيام بسلوك قد يعرضه للإصابة، أو قد يتعرض للإجهاد الشديد نتيجة محاولاته.

### نجاح عملية التدريب:

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل وأجح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات (عبد الفتاح وروبي 1986، 17).

### علاقة الموهبة الرياضية بالانتقاء:

إن المهارة هي عبارة عن كفاءة طبيعية وهي هيئة خاصة إلى حد بدني وذهني للنجاح والتفوق في أي اختصاص بحيث يرى كل من (panagrota.K , Monpetit.R 1990.191)، بأن "الموهبة تعادل القدرة والكفاءة الطبيعية أو المكتسبة في مجال خاص".

ويرى أيضا (Cazorla.1989.87) بأن "الدلالة والكشف على ما هو محبباً يسمح لنا من التطبع من بين عدد هائل من الشبان الممارسين وغير الممارسين بحيث بعضهم أمكنه الحظ من اكتساب على المدى الطويل القدرات اللازمة بفضل التمرين الخاص في نشاط أو بعدة أنشطة للوصول إلى أعلى المستويات".

وقد تكون المهارات فعلاً أن يملك الشخص النجاح في الاختصاص الرياضي المختار ولكن بعض الممارسين يعتمدون إلى تحقيق نتائج عالية بجهد أقل وبعد مرحلة قصيرة من التدريب، إنهم الممارسون الذين يطلق عليهم اسم ذوي الكفاءة في الرياضة المعينة.

### دور الوراثة والبيئة في الانتقاء:

بالرغم من أن التدريب يؤثر في فيسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى الرياضي والرياضية وبذلك نجد أن الجينات لها دور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية (علاء الدين كتافي، 1995، 275).

وتؤكد أيضا أبحاث (تشارلز كوربين Charles-coorbeen) التي أجريت في عدة اختصاصات رياضية منها الماراثون، السباحة، سباق الدراجات، الكرة الطائرة ورفع الأثقال والتنس، بحيث أن البيئة تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التنبؤ بالأداء وتمثل في كل من الأسرة، المدربين وطبيعة التدريب فمثلا نجد في بعض الأحيان الرياضيين الناجحين ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون.

ويرى (ريسان خريبط، 1998، 153) أن "الرياضيين الذين ليست لديهم مثل تلك الصفات الوراثية يستطيعون بالمثابرة والتدريب تحقيق التميز الرياضي".

وتؤكد أيضا أبحاث "هافليثيك" بأن "المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيف".

## المحاضرة السابعة: علاقة الانتقاء بالتوجيه الرياضي:

إن انتقاء الرياضيين في الاختصاصات الرياضية المختلفة وبداية مشوارهم الرياضي فيها تم بعد ذلك يرغبون ويريدون أن يواصلوا فيها على المستويات العالية تخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الممارس من جهة وتدخل الأولياء إن كانوا رياضيين من جهة أخرى وإلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى.

فتوجه الطفل الممارس لنوع من أنواع الرياضات أو الاختصاصات الرياضية مهم لضمان نجاحه، هذا الأخير الذي بدوره أن يجنبه الفشل في حياته الرياضية ويحقق له التكيف الصحيح إذ أصبحت عملية التوجيه في منهجية التدريب الحديث أمر ضروري بحيث يزود الممارس بالمعلومات الكافية ويوجهه إلى تلبية الميول والرغبات، ويرى (مصطفى غالب، 1979، 60) بأن عملية التوجيه "تتضمن المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه إلى الفرد الذي يحتاج إلى مساعدته وذلك لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه رياضياً ناجحاً على أن يحقق ذاته".

### تعريف التوجه لغويا:

التوجه لغويا يعني وجه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان معين.

والموجه هو القائم على عملية التوجيه.

والموجه هو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه.

والموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجهة.

### التعريف الاصطلاحي للتوجيه:

أما اصطلاحاً فتعريف التوجيه هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله ويفهم نفسه، وأن يستغل بيئته من قدرات ومهارات واستعدادات، فيحدد أهدافه التي تتماشى وإمكانية بيئته ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف. وهذا ما يتماشى ورأي (محمد حسن علاوي)، (69.2002).

### التعريف الإجرائي لمفهوم التوجيه الرياضي:

هو إرشاد الناشئ الممارس نحو الممارسة الرياضية المناسبة مع مواهبه واستعداداته وإمكانياته.

ويمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاثة نقاط رئيسية هي:

- الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل ناشئ ممارس والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة واتجاهاته النفسية وإمكانياته.

- تحديد نوع الرياضة التي تتناسب مع الاستعدادات والميول.

- إحلال التوجيه المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

وحتى تتم هذه العملية على أحسن ما يرام لا بد على المرابي أو المدرب مراعاة النقاط التالية في عملية

التوجيه وهي:

- الميل.



- القدرة.

- الاستعدادات.

- الرغبة.

- الدافعية.

كما أن للمدرب والمربي دورا هاما وكبيرا في عملية توجيه الناشئين إلى التخصصات الرياضية الصحيحة بفضل الاستعانة خلال عملية الانتقاء بالأسلوب العلمي والمنهجي لهاتين العمليتين المهمتين والمكملتين لبعضهما البعض ويرى (سعيد جلال وحسن علاوي، 518) بأنه "من واجبات المربي أن يكون على خبرة ودراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة الطفل في هذا المجال".

ومن بين أهم العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في عملية التوجيه الرياضي للممارس الناشئ يمكننا ذكر ما يلي:

- تأثير الأسرة والبيئة.

- تأثير المدرسة.

- تأثير جماعات الرفاق.

إذن فعملية توجيه الناشئين الممارسين الموهوبين للرياضة المناسبة أمر ضروري وحتمي، إذ يتضمن المساعدة التي تقدم للناشئ الممارس مساعدة في الفريق الرياضي الذي تؤدي به إلى الوصول إلى أعلى المستويات في المستقبل إن خضعت هذه العمليتان المهمتان (الانتقاء - التوجيه) في بداية الحياة الرياضية على منهجية علمية وأسلوب علمي صحيح.

## المحاضرة الثامنة: نماذج الانتقاء عند مختلف المدارس الأجنبية:

في المجال الرياضي لا يوجد برنامج خاص لانتقاء الناشئين يمكن تطبيقه في كافة الرياضات ويختلف ذلك باختلاف المدارس الأجنبية التي عملت في هذا المجال، وحسب رأي (مفتي إبراهيم حمادة 1989، 148) يمكننا ذكر عدة أنواع من النماذج المختلفة حسب المدارس الأجنبية المتخصصة في انتقاء الموهوبين وهي كالتالي:

### نموذج "هارة" (Harra):

وتتمحور فكرة هذا العالم الألماني بأن نجاح الممارس الشاب يتوقف على عنصرين أساسيين هما:

1- إخضاع الممارس الناشئ إلى برنامج تدريبي بشكل عام ويحتوي لهم تحليل مكثف لمواهبهم مع مراعاة البيئة التدريبية والبيئة الاجتماعية كعنصرين هامين في هذه العملية.

2- انتقاء الممارسين الناشئين الموهوبين على مرحلتين:

مرحلة عامة يتم فيها اختبار قدراتهم الرياضية بشكل عام ومرحلة ثانية خاصة يتم فيها اختبار القدرات التخصصية يؤكد (Harra) استخدام أربعة مؤثرات أساسية هي:

- قياس المستوى الذي وصله الممارس بعد خضوعه للبرنامج.

- قياس تطور مستوى الأداء.

- قياس مدى ثبات الأداء خلال الظروف المتغيرة.

- قياس استجابات الممارسين الناشئين لمتطلبات التدريب.

## نموذج "دريك" (Dreke):

حسب نموذج (دريك) حتى تكون عملية الانتقاء عملية سليمة لا بد من اتباع ثلاثة خطوات مهمة وهي كالتالي:

### الخطوة الأولى:

تكمن الخطوة الأولى في إجراء قياسات تفصيلية حول الحالة الصحية للناشئ الممارس، والاطلاع على التحصيل الأكاديمي وقدراته العقلية وكذلك الاطلاع على البيئة والظروف الاجتماعية التي يعيش فيها.

### الخطوة الثانية:

تتمحور الخطوة الثانية في مقارنة خصائص وسمات الممارس الناشئ بمتطلبات التخصص الذي يمارسه.

### الخطوة الثالثة:

التخطيط لبرنامج تدريبي ينفذ قبل بداية الموسم الرياضي مع متابعة والاطلاع على أداء الممارسين وما مدى تكيفهم مع النشاط الممارس ثم بعد ذلك تتم عملية الانتقاء التي تكون بعد التقييم.

## نموذج "قامبل" (Gimbele):

ترى المدرسة الألمانية على يد هذا العالم (Gimbele) بأن انتقاء الممارسين يتم وفق ثلاثة عناصر أساسية هي القياسات المورفولوجية، قابلية التدريب والدوافع.

واقترح أيضا تحليل الممارسين الناشئين حسب عدة عوامل داخلية منها وخارجية تكمن في كل من:

- تحديد العناصر المورفوفوظيفية والبدنية التي لها تأثير على الأداء الرياضي.
- إجراء الاختبارات والاعتماد على نتائجها في تنفيذ البرامج التدريبية المناسبة.
- السهر على تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح بين 12 إلى 24 شهر تليه اختبارات.
- تحديد احتمالات النجاح لكل ناشئ مستقبلا في التخصص الرياضي.

### نموذج "هفليسك" (Havlicek):

- نموذج "هفليسك" وآخرون يتمحور حول القيام باتباع خطوات معينة عند القيام بعملية الانتقاء في المجال الرياضي مع الناشئين وتكمن هذه الخطوة فيما يلي:
- أولا وقبل كل شيء لا بد التعرف على الناشئين المتميزين.
  - التخصص في رياضة لفترة مناسبة.
  - تحديد مدى احتمالات نجاح المختارين ووصولهم إلى أعلى المستويات.
- ويرى "هفليسك" بأنه لتحقيق وإنجاز هذه الخطوات السالفة الذكر لا بد من اتباع واحترام المبادئ التالية:

- التأكد من استمرارية الممارسة بالنسبة للناشئين المختارين في التخصص الرياضي.
- الاعتماد على العامل الوراثي خلال إنجاز الاختبارات وأخذ بعين الاعتبار ومراعاتها.
- إشراك علوم الرياضة في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بعملية الانتقاء.

- استعمال واعتماد الاختبارات والمقاييس ذات الصبغة العلمية.

- الاختبار يكون من خلال عينة كبيرة من الممارسين.

- عدم إهمال متغير التنافس في هذه العملية المهمة.

### نموذج "بومبا" (Bompa):

حتى يتحقق انتقاء سليم للممارسين الناشئين لا بد أن تحقق ثلاثة خطوات أساسية:

#### الخطوة الأولى:

تتم وفق قياس بعض الصفات التالية:

- القدرات الحركية.

- القدرات الإدراكية.

- بعض الصفات البدنية (التحمل، القدرة العضلية).

- المهارات.

#### الخطوة الثانية:

قياس السمات الوظيفية (الفسولوجية) والاطلاع على مدى كفاءة أعضاء وأجهزة الجسم لدى

الممارس الناشئ وقدرته على الأداء البدني خلال التخصص الرياضي المختار.

### الخطوة الثالثة:

القيام بالقياسات المورفولوجية ومقارنة نتائج الممارسين الشبان بنظيراتها في المستويات الممتازة للرياضة التخصصية.

### نموذج "بار-أور" (Bar-or):

يتمحور نموذج "بار-أور" على خمسة خطوات حسب ما يلي:

#### الخطوة الأولى:

القيام بالقياسات المورفولوجية والنفسية للممارسين.

#### الخطوة الثانية:

مقارنة نتائج اختبارات الممارسين المورفولوجية بالخصوص الطول والوزن بجدول نمو العمر البيولوجي.

#### الخطوة الثالثة:

تنظيم برنامج تدريبي يتميز بالشدة وهذا لمدة قصيرة واستنتاج ما مدى تفاعل الممارسين معه.

#### الخطوة الرابعة:

تقوم كل ممارس من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرياضية.

#### الخطوة الخامسة:

تحليل الخطوات الأربعة السابقة تحليل منهجي وعلمي.

### نموذج "جونز واتسن" (Jones-Watson):

نموذج "واتسن" تتوقف على إعطاء الأهمية البالغة للمتغيرات النفسية قبل العوامل البدنية والمهارية، ويكون هذا النموذج على شكل الاقتراحات التالية:

- تحديد الجوانب الخاصة بالانتقاء.
- القيام بعملية التنبؤ بناء على مقارنة بين الأداء المثالي والأداء الانفعالي للممارسين الناشئين.
- تطبيق النتائج والتأكد من قوة التنبؤ من خلال تفاصيل الأداء بواسطة التحليل المتعدد.

### نموذج "هان" (Hahn.E):

يتوقف نموذج "هان" على اقتراح عدة عوامل:

- عوامل القياسات المورفولوجية والمتمثلة في الطول، الوزن الجسمي، مركز ثقل الجسم، انسجام وتوافق أجزاء الجسم، العلاقة الموجودة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية.
- الخصائص البدنية:
- تتمثل في التحمل الهوائي واللاهوائي.
- سرعة رد الفعل وسرعة الحركة.
- تحمل السرعة وتحمل القوة والقوة الديناميكية والثابتة.
- المرونة والرشاقة.

- الخصائص التقنية الحركية والمتمثلة في قدرة التوازن والتحكم في الآلات والتعبير عن الإيقاع... إلخ.

قدرة التعلم:

والمتمثلة في روح المبادرة وقدرة الملاحظة والتحليل وتعلم الإيقاع... إلخ.

الميول والاستعداد للتفوق:

والمتمثل في مشاركة التدريبات والاستعداد لتنمية وتطوير الجسم والمواظبة وتحمل الإحباط والحرمان.

المراقبة العقلية:

مثل التركيز، الذكاء الحركي والإبداع الخططي.

العوامل الاجتماعية:

تقبل الدور الذي يقوم به الممارس، تنظيم الفوج... إلخ.

العوامل العاطفية:

مثل الاستقرار، التوازن النفسي، التحكم في الضغط، الاستعداد للمنافسة... إلخ.



## المراجع:

- 1) ابو العلاء احمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي، الأسس الفيزيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 2) أمر الله احمد الباسطي، التدريب الرياضي وتطبيقاته، منشأة النشر للمعارف، الاسكندرية، 1998.
- 3) محمد حسين علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 4) هزاع محمد الهزاع، فيسيولوجيا الجهد البدني، الاسس النظرية والاجراءات المعملية للقياسات الفيزيولوجية، ج2، دار النشر العالمي، الرياض، 2009.
- 5) مفتي ابراهيم حماد، التدريب للجنسين من الطفولة الى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 6) ابو العلاء نصر الدين سيد، فيسيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، (ب، ت) 1995.
- 7) الخولي انور امين وجمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 8) ريسان خريبط مجيد، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة، دار الشروق، القاهرة، 1998.
- 9) مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

10) Carzorla (G), l'évaluation en APS, Travaux de recherches en EPS, INSEP N°7, octobre, 1984.